

لماذا لا نستغفر للكافر؟

فاضل سليمان

السؤال بقى بتاع ان ليه ما ينفعش استغفر واترحم على غير المسلم بعد ما يموت؟ ربنا سبحانه وتعالى نهى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه عن الاستغفار لعنه ابو طالب. اللي رباه وسانده في مواجهة قريش. وربنا قال وما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - [00:00:00](#)

فلو كانوا اولي قري حتى لو قرايبهم. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. دلوقتي انا لو عندي عدو بيستهزأ بي. ومش اعترف بوجودي او بينسب لي اشيء غلط انا لا اتصف بها. وكل ده عن قصد وعناد وانا ادبته فرصة واتنين وتلاتة - [00:00:20](#)
تلاتة والف وبعد كده لما بقى في ايدي تقعد تقول لي سامحه وعامله كويس وخليك طيب معه ده بالتأكيد يستغفروني جدا. هو انا للدرجة جودي مش فارق معك اهانتتي ولا ادائي ولله المثل الاعلى. انت مالك هو الان بين يدي الله - [00:00:40](#)
المثل الاعلى يا جماعة. هناك من كفر بالله. وقال على ربنا اشيء كذب. هل دول لما يبقوا بين ايدين ربنا نقعد نقول له سامحهم؟ كده هذا الكلام يغضب ربنا. خلاص. قلنا المسلم ما يقلقش على غير المسلم. لان ربنا عادل. وكل واحد هياخد فرصته كاملة. اللي ما تبلغشي هيتبلغ - [00:01:00](#)

واللي شاف صورة مشاوة عن الاسلام عنده فرصة ثانية لكن اطلب من ربنا يسامح اللي شتمه او تناول عليه او اشرك به هذا الكلام يغضب ربنا. انا جا لي في يوم من الايام اه ولد من كولومبيا وقعد معي في المكتب وقال لي انا بصراحة قريت عند - [00:01:20](#)
اسلام واتفرجت على الافلام اللي بتتكلم عن الاسلام. وعجبني الاسلام قوي بس حاجة واحدة مش عجباني. ايه؟ قال لي ليه بتقفلوا الباب وراكم؟ ليه محمد هو اخر الانبياء. انت مش شايف ان مع كل المشكلات اللي في العالم النهاردة العالم محتاج رسول - [00:01:40](#)

قلت له لأ العالم مش محتاج رسول وكان قدامي ازاة مائة مسكتها وقلت له الازاة دي مرت بمراحل انتاج الشركة اللي انتجتها جابت البلاستيك بودة سخنته وانتفخ فيه شكل زجاجة. وجابت الماية وفلترتها وعبيتها في الازاة. ثم - [00:02:00](#)
قفلت الازاة وقالت ايه؟ الازاة دلوقتي تمت كل مراحل الانتاج بتاعتها وما فيش اي مراحل انتاج فقط فاضل اللي بيعي موزعين يوزعوها. ربنا سبحانه وتعالى بيقول اليوم اكملت لكم دينكم - [00:02:20](#)
اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. لما سمعها سيدنا ابو بكر بكى واتقال له انت بتبكي قال هذا نعي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاية دي بتقول لي ان الرسول خلاص هيموت. ليه؟ لانه فهم مهمة الانبياء. فهم ان - [00:02:40](#)
النبي انتهت مهمته. وان الانبياء هم مراحل بناء هذا الدين. مراحل انتاج والنبي عليه الصلاة والسلام قال كده ان هو نفسه عبارة عن اخر حجر في بناء عظيم اسمه الاسلام - [00:03:00](#)

اذا اتحط الحجر الاخير اكتمل البناء اكتمل الاسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا واحد بنى دار فاكملها واحسنها الا موضع لبنة. كان فاضل طوبة واحدة. فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع - [00:03:15](#)
اللبنة في ناس بيقولوا هو فاضل بس حجر واحد. لذلك هذا الدين مر بمراحل انتاج وهي النبوات. اخر نبي النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام تمت كده كل مراحل الانتاج. الان العالم لا يحتاج لانبياء. ولكن لدعاة ينشروا هذا الدين - [00:03:35](#)
بلغوا الناس وربنا يهدي كل ضال - [00:03:55](#)